(لكَ اللّحظاتُ الكالِئاتُ قواصداً ... بنُعمَىوبالبَأساءِ وَهْي شَوَازِرُ) .

(ولم لم تكن إلا بنَفسِك فاخراً ... لما انتسبتْ إلاّ َ إليك المفاخرُ) .

قال فطرب أبو محمد حتى نزل عن سريره إلى الأرض وقال أحسنت وا وأجملت ولو لم تقل قط ولا تقول في باقي دهرك غير هذا لما احتجت إلى القول وأمر له بخمسة آلاف دينار فأحضرت واقتطعه إلى نفسه فلم يزل في جنبته أيام ولايته وبعد ذلك إلى أن مات ما تصدى لغيره .

يهجو علي بن هشام .

حدثني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني ميمون بن هارون قال .

كان محمد بن وهيب الحميري الشاعر قد مدح علي بن هشام وتردد إليه وإلى بابه دفعات فحجبه ولقيه يوماً فعرض له في طريقه وسلم عليه فلم يرفع إليه طرفه وكان فيه تيه شديد فكتب إليه رقعة يعاتبه فيها فلما وصلت إليه خرّقها وقال أي شيء يريد هذا الثقيل السيء الأدب فقيل له ذلك فانصرف مغضباً وقال وا ما أردت ماله وإنما أردت التوسل بجاهه وسيغني ا جل وعز عنه أما وا ليذمن مغبة فعله وقال يهجوه .

(أَزْرت بِجُودِ عليٍّ خِيفة العَدَم ... فصَدّ َ مُنهزِماً عن شَأْوِ ذِي الهِمَمِ) .

(لو كَانَ مِنْ فارسٍ في بَيْت مَكرُمةٍ ... أو كان من وَلَد الأملاك في العَجَمِ) .

(أو كان أولَه أَهلُ البِطاح أو الرّ َكبُ ... المُلَبّ ُونَ إهلالاً إلى الحَرَمِ) .

(أيامَ تُتّ َخذ الأصنامُ آلهةً ... فلا تَرَى عاكفاً إلا على صَنَمِ) .

(لشجّ َعَتْه على فعل المُلوك لهم ... طَبائِعٌ لم تَرُعْها خِيفَةُ العَدَمِ) .

(لم تندَ كَفّ َاك من بذْلِ النّ َوال كما ... لم يندَ سَيْفُك مُذْ قُلّ ِدتَه بدَمِ)